

وفي سنة ١٣٩٤ هـ طرح على مجلس الأمة في الهند مشروع يقضي بجواز ذبح البقر أو تصديره إلى الخارج ، وجاء هذا المشروع كحل للمجاعة التي تعانيها الهند ، ولكن عبّاد البقر وقفوا بعنف يدافعون عن معبودهم ، وسقط المشروع لأن الهندوس يمثلون الأكثرية في المجلس ، ولو نجح المشروع لحل مشكلة المجاعة ولكن الهندوس لا يقبلون بهذا وشعارهم في ذلك : الموت لنا فداء للبقر .

ولاتقل عقائد البوذيين والسيخ غرابة عن عقائد الهندوس .

ثالثاً — الشيوعية :

من الأصول التي ينادي بها الشيوعيون مايلي :

- إنكار وجود الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً .
- لا يؤمنون بالأديان ولا بالغيبيات ، وكل دين مخدر للشعوب .
- المادة أزلية وهي أساس الحياة .
- الفكر انعكاس المادة على الدماغ .
- الأحداث السياسية والإجتماعية والأخلاقية انعكاس للأحداث الاقتصادية .
- لا بد من صراع دام بين طبقات المجتمع .
- يجب تحرير المرأة من القيود الماضية كلها ، ثم توضع في مجتمع جديد وتأخذ لفاحها من أي رجل تريده ، وبعد أن يستوي هذا اللقاح تقدمه للدولة بدون عنوان خاص يحمله .
- إلغاء الملكية الفردية وشعارهم في ذلك : من كل حسب طاقته ولكل حسب حاجته (٥١) .

وكان اليهود وراء تأسيس الشيوعية ، فمؤسس الشيوعية [ماركس] حفيد للمخاخام مردخاي ماركس ، وتلميذ لليهودي [موسى هس] صاحب كتاب [روما والقدس] وقد اقترح فيه إنشاء دولة يهودية في فلسطين .

ومن أقطاب الشيوعية اليهود الذين ساهموا في تأسيس هذا الفكر :

٥١ — لاينكر الشيوعيون هذه الأصول ، وأمهات كتبهم منتشرة في كل مكان ولهذا لم أتوسع في الحديث عنهم وذكر مصادرهم .